

عصاهرون وقد اقرن له اذ قد اضر وكانت من
 شجر الموز فقال موسى لقارون الاترى ما صنع
 قارون فقال والله ما هذا يا حبيب مما تصنع من
 السحر فاعتزل قارون ومعه ناس كثير ووط
 هارون لمجورة وهي راسه الذبح والقرابات
 وكانت بنو اسرائيل ياتونه بمجدياتهم الى هارون
 فيضعونها في الذبح وتنزل نار من السماء فتاكلها
 واعتزل قارون بالتباعه وكان ثلث المال والنتع
 من بني اسرائيل فكان ياتي موسى ولا يكلمه ورو
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قارون كان
 من السبعين المختارة الذين سمعوا كلام الله تعالى
 ولما ذكر الله تعالى بغية ذكر سببه الحق في بقوله
 تعالى **وايتناه من الكثرين** اي الالهوال المدفونين للذخوة
 فضلا عن الظاهر التي هي بصدد الانفاق منها لما
 عساه يعرض عن الملمات ما اي الذي اوتي شيئا كثيرا
 لا يدخل تحت حصر حتى ان **مفاتيح** اي مفاتيح
 الاخلاق الذي هو مدفون فيما وراء الواب **بالتنق**
 بجهد ومسته بتقلها **بالعصبة** اي الجماعة الكثير
 التي تعصب اي يوقى بعضهم بعضا **اول** اي
 احسان

اصحاب **القوة** اي يتكلم من تقالما اياهم تذبذب
 في المبالغة في التغير بالكنوز والمفاتيح والنوا
 والعصبة الموصوفة ما يدل على انه اتي من ذلك
 ما لم يرده احد من هو في اعداده وكذلك مما
 يستعبد العقول فلذلك وقع التاكيد واختلفوا
 في عدد العصبة فقال مجاهد ما بين العشرة
 والخمسة عشر وقال الضحاك عن ابن عباس ما بين
 الثلاثة الى العشرة وقال قتادة ما بين العشرة
 الى الاربعين وقيل اربعون رجلا وقيل سبعون
 رجلا وروي عن ابن عباس قال كان يحمل مفاتيحه
 اربعون رجلا قوي ما يكون من الرجال وقال
 جرير عن منصور عن خزيمة قال وجدت في الانجيل
 ان مفاتيح خزاني قارون وقرسني بغير ما يريد
 فيها مفاتيح على اصبع لكل مفاتيح كثر ويقال كان
 قارون ايتها ذهب يحمل معه مفاتيح كنوز وكانت
 من حديد فلما ثقلت عليه جعلها من خشب
 فجعلها من جلود البقر مع طول الاصابع وكانت
 تحمل معه اذا ركب على اربعين بغلا والباني
 بالعصبة وجهان انها المتعدية كالهزم ولا قلب